

عهد جيلٌ بعدِ جيلٍ عن خطاك لن نميل
هو عهدُ ولاءٍ لأراضيِ كربلا

يا روح طيري في السماوات العلية مدي الجناحين ففي الدنيا بقية
واستبشري بالبركات النبوية
طيري فهذا رجب ألقى التحية فجدد الدين التزاماً وهوية
وخففي من عتب النفس الدينية
الذنب قد ولَى ياروح طيري إن رجب هلا فهو طبي

الله حيا كلَّ مَنْ عادَ إِلَيْهِ كَانَهُ دَرَّ وَلَا ذَنْبَ عَلَيْهِ
حياه رب الكون واشتاق إليه
ألقى على القلب سؤالاً وإشارة أعطاك تسبحاً ودرباً ومنارة
زارك في القلب فقم رد الزيارة
يا رجب أهلا بنعمة الدين أهلا بشعبان شهر الميامين

فطيري للسماء طيري أيها النفوس ومدي الجناحا
عظيم ربك عظيم ربنا ورب الرضا والسماحا
هو قال عبدي لك كل ودّي إن ذاك وعدني فتأكد
بركات زينب قم بها تقرب هي شمس نور من محمد

بزينب زينب الوديعة زينب الشفيعة لكل البرايا
بزينب تنسف الجبال يبلغ الكمال وتمحي الخطايا
فعلى ثراها وعلى شجاحها في السما صلاة وسلام
وعلى فداها وعلى بكائها في الزمان عز لا يضام

أنوار زينب لاحت لقلبي حباً طهوراً لا يُجاري
فالقلب يرقى لا ذنب يبقى هذي مقاماً ت الطهارة
باب السماء باب الولاء فاقتصر إليها بالزيارة
من زار زينب لا لا يغدو فهي الضمان والبشرة

عهد جيلٌ بعد جيلٍ عن خطاك لن نميل
هو عهدٌ وولاءٌ لأراضيِّ كربلا

أخذت طيناً أحمرأً منْ يومِ عاشورٍ وَكُلُّماً أَمْشيَ بِهِ يَشَعُّ بِالنُّورِ
فيه دماء إخوتي.. يا قلبُ ماجورٌ
طين إذا كلّم الطين وقال تدرّين أيَا أختاً تدرّين
غَاصَتْ حُواوْفُ العدَا ما بَيْنَ ضلعينِ

آلمني المقتَل آلمني الخيل في مفصلٍ مفصليٍ تجري الدما سيل

لله طينٌ قد حوى كُلَّ الْحَكَائِيَّاتِ واجتمعتْ فيه الأراضي بالسماءاتِ
جيشٌ وشمرٌ ودمٌ يهتفُ هيهاهُ
طينٌ إذا قَبَلتُهُ.. يصرخُ زهراءٌ هذا مكانُ ضربةٍ في النحرِ حمراءٌ
وذبحةٌ موْجَعَةٌ في يومِ أرزاَءَ

لا زَالَ عَاشُورُ يُقْرِحُ عَيْنِي محفورةً ذكرى اليوم الحسيني

صلاتي بك يا صلاتي كلّما دهنتني جراحُ الليلائي
حياتي بك يا حياتي وفداك روحي ونفسِي ومالي
عشتَ في وجودي عشتَ في سجودي وحللت أهلاً في فؤادي
عشتَ في الخواطر سجدةً تسافر يا قتيلَ عاشورَ الجهادِ

وتجري نفساً بصدرِي ما شمنتُ إلا وهبَ النسيمُ
بروحي يا شفاء روحِي فهوَك عندِي النعيمُ المقيمُ
تربيَةُ الحسينِ فامسحِي جَبِينِي يا دواء روحِي ودوائي
وامسحِي شجوني حينَ يأسروني أنتِ يا ضيائي وشفائي

لا حزنَ إلا من حزنِ زَينَب لا دمعَ إلا منْ أَسَاهَا
أمُّ الأُسَارِيِّ أمُّ الْحِيَارِيِّ أَخْتُ الْغِيَارِيِّ مَنْ نَسَاهَا
تنعى قتيلًاً تبكي قتيلًاً منْ صبحها حتى مَسَاهَا
تربُّ الحسينِ فيه دواها تربُّ الحسينِ قد شفاها

لا تربَ إلا تربان عاشرٌ يُحيي ملابسِي من الضمايرِ
فامشَ تراباً واسجد تراباً واذْكُر تراباً لا تكابرِ
طوبى لقلبِ صلَى صلاةً في طينةِ من يومِ عاشرٍ
فامسح روؤسَ الأيتام منهُ وامسح دموعاً في المحاجرِ

عهد جيلٌ بعد جيلٍ عن خطاك لن نميل
هو عهدٌ وولاءٌ لأراضيِّ كربلا

صوت السؤال اتردد بهاي المسييه قاصد جناب الحورا هالحرة الأبية
يسائل عن أحوال الطهر وقت المنية
چنها تقول اتأخرت ياموت لليوم بعد اهلي ياموت القلب بالآه مألوم
بعد الحزن والحسرة صارت ليك جية
تمنيتك توافي..بوداع لحسين فارق اهل بيته..واتعنى للبين

وحين اللي بالتل ناشدت خويه وندهته ومارد جواب وصوته وسفه ماسمعته
فريت بالدهشة اريد اوصل لجنته
وشفته صريح يقاسي ناديته ابنوحي ورادت عليه تروح بالحسرات روحبي
تمنيت إني بهالوضع يم خويه ميته
اغسل دما جروحه..بدموع عيني ريت افدي طبراته..بجملة سنيني

طلبتك..فدوة من نظرته.. راس اخويه شفته يويلي اعلى رمحه
طلبتك..فدوة حق جماله.. من خصب جلاله بترايه الممحه
ما فديته نفسي.. و خاطري و دليلي قبله ريت اخذ عمرى رحيلي
بعده اظلم الكون.. والشمس قتيله و طول بغيايه اعليه ليلى

أسانا.. بصيحة الظمايا.. وافجع الرزايا من الكوفة يزداد
تمنيت.. ارحل بمماتي.. وافتدي بحياتي عمر زين لعياد
وتالي من رجعنا.. كربلا بدمعنا حسرة باربعين الـ والي حنيت
من عرفنا قبره.. وبجناني جمرة ريت اجا منوني.. بقربه ياريته

بعد البلايا.. تلفي المنايا.. شنهو بقى لي.. بعد اخويه
ياموت اخذني.. يم خويه خلني.. وارحم حنيني.. للشفية
ساعة فقدها.. خلصت شددها.. وراحت يويلي.. للعلية
دنياها محنـة.. مثواها جنة.. هالمطمئنة.. هـالأـية

عهد جيلٌ بعد جيلٍ عن خطاك لن نميل
هو عهدٌ وولاءٌ لأراضيِّ كربلا

صوتُ السؤالِ قد علا يحملُ مطلبٌ يudo إلى الأسرارِ والإدراكِ يصعبُ
وما يعزّ كله فالبعضُ يرغَبُ
ما ياترى يعني اذا نقول زينب؟ لها وجودٌ من دواةِ التبرِ يُكتبُ
ونبع تقوها معينٌ ليس ينضبُ
فالصبر معناها.. وهي العظيمة والعقل حاذها.. فهي الحكمة

عالمةٌ فاهمةٌ في كلّ حينٍ قد فقدت في طفّها أغلى بنينٍ
لكنما القلب تعزى بالحسينٍ
وبعدما رُضّت عظامُ لأخيها راحت لتعلّي جسمهُ بين يديها
وقدمت قربانها الأغلى لديها
سبحان باريها.. فكم حبها صبراً وإيماناً.. يروي فداها

وتدعوه.. بعدها دهاتها.. من بلا منهاها إلى الله حباً
وترجوه.. أرفع المنازل.. ترکع النواقل إلى الله قرباً
 فهي بالرسول.. وهي بالبتول.. وهي بعلي.. بحر تقوى
حزنها ثبات.. دمعها حياة.. صوتها صلاة.. خير نجوى

سناها.. يشرقُ اصطباراً.. يطلعُ اقتداراً بياناً سلاماً
وفاها.. محسنٌ سخي.. مؤمنٌ أبي لحفظ اليتامي
ضممت العيالا.. بهدّى تعاليٍ خبرةً بأمر الشرع والدين
علّمها سماء.. فعلها دعاء.. ورجوم صبر للشياطين

تلك العقيلة.. روحٌ جليلة.. باب الوسيلة.. والعطايا
فتحٌ مبين.. وحيٌ أمين.. حصنٌ حصينٌ للسبايا
نهج الوفاء.. نحو السماء.. بالابتلاء.. والرزايا
نور العيون.. صوتُ الحسين.. طول السنين.. في البرايا

عهد جيلٌ بعد جيلٍ عن خطاك لن نميل
هو عهدٌ وولاءٌ للأراضي كربلا

يالتنشد چفوف الكرامات الجميلة من قلبك اطلب وابتغي لله الوسيلة
كل الحوايج تنقضى بجاه العقيلة
وجه مشاعر صادقة للحورا زينب ومد الناظر للسمما وصيح انهه يارب
منها العطا والخير ماصاير مثيله
لنها من الهدى.. وبالزهرا آية وبالمرتضى حيدر.. شمس العطايا

يمتى نوصل مشهد الحورا معزين وعند القبر تجري عليها دمعة العين
ونرفع نوعي وترتفع آهات وونين
نواسيها ونلبي إلقلبها بعهد لروح ونقيم مآتم بالبواچي ويأ لنياح
ونقيم يمها ماتم العباس وحسين
ماننسى دمعتها..ام المصايب من فقدت اخوتها..وكل الحبايب

قدّرها..عاليٌ من صغّرها..ظاهر بصبرها كريمة وعفيفة
أمّها..بالله ورسوله..عالمة وحلّلة فقيحة وشربة

من قصدها سائل..يطلب المسائل تكرمه بمناهل..هالوفية
ما خفت ضياعها..ينتشر شذاها وتعطى الإجاحا.. بكل عطية

* * * * *

نبچي اعلى همها.. كلنا خدمها.. يارب ب اسمها.. فرج الهم
شافي ألمنا.. واكشف سقمنا.. يارب انته.. بينا ارحم
بكل المصايب.. ويأنا النوايب.. يارب بيـنا.. انته اعلم
اسمع دعانا.. وارحم رجانا.. ويـمهـا شـملـنا.. نـدـعـى يـلـتم

حسن الفرج